

نفحات رمضانية ٥ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات كما ينبغي للصائم ان يحقق مقاصد الصيام - [00:00:00](#)

كما مر معنا من تحقيق مراقبة الله ومحبته والتوبة اليه وغيرها من المقاصد العظيمة فكذلك في الظاهر ينبغي على الصائم ان يحرص على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام - [00:00:21](#)

الصيام عبادة ليست بعملية يعني ليست يعني لا تتكون من اه افعال يقوم بها الصائم وانما هي تركية يعني انت تترك لكن عندك اه الافطار وقت الفطور عند المغرب ووقت السحور عندما تتسحر - [00:00:40](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم له هدي عظيم في آ هذا الحال عند الفطر وعند السحور. فينبغي للصائم ان يتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان يحرص عليها في صيامه حتى - [00:01:08](#)

يكمن له الاجر فعند الفطور النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر فمن السنة ان تعجل الفطر اول ما يؤذن المؤذن لصلاة المغرب مباشرة تفطر - [00:01:26](#)

بعض الناس ربما ينشغل بالدعاء او يسمع الاذان يردد وراء المؤذن ثم يأكل وهذا فيه تقصير اتباع السنة لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر تأمل كيف علق النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية في امته بالمحافظة على سنة من سننه - [00:01:49](#)

تعجيل الفطر وفي الحديث الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون تأمل كيف جعل النبي صلى الله عليه وسلم ظهور الدين - [00:02:16](#)

بالمحافظة على السنة قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون نستفيد من هذا الحديث فائدة عظيمة وهي ان التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

ومخالفة المشركين والكفار من اليهود والنصارى هذا من اكبر اسباب ظهور الدين لان المسلم يتميز بشخصيته الاسلامية بالهدي النبوي في ظاهره في شعره في لباسه في عاداته في عباداته في كل شيء - [00:02:54](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فانت اذا كنت على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه تتميز احلى حلية واجمل زينة - [00:03:20](#)

في ظاهرك وباطنك وهذا التميز اذا اجتمع عليه اهل الاسلام يكونون اعزة يخالفون اليهود والنصارى والمشركين يظهر الدين بالتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومخالفة المشركين. حتى في هذه السنة اليسيرة بعض الناس - [00:03:38](#)

في بعض السنن يقول يعني هذه مجرد سنة. لا داعي ان نحرص عليها او ننبه الناس عليها وهكذا يتهاون في السنن سنة بعد سنة بعد سنة. ثم يمكن اذا رأيت ما تميز بينه وبين الكافر. يتشبه - [00:04:07](#)

الكفار في ملبسه في اه هديه في شكله فما تميز بينه وبين الكافر حتى ممكن لا تعرف هل تلقي عليه السلام او لا؟ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:04:27](#)

المسلم يتميز اتباعه لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث يحثنا على الحرص على سنة النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام ولو كانت يسيرة في اعين الناس. تعجيل الفطر. اليهود والنصارى يؤخرون فنحن نخالفهم. وتعجيل الفطر هو في الحقيقة - [00:04:47](#)

ارفق بالصائم هذا من رحمة الله من يسر الدين انه ما جعلك تنتظر اه وقتا بل اول ما يدخل وقت الفطر مباشرة تفطر اه ايضا هو من

هدي الانبياء كما ورد روي في حديث مرفوع وورد عن بعض السلف ان من اخلاق الانبياء - 00:05:08

تعجيل الفطر. فهذه سنة عند الفطر. ثم ايضا بعض الناس قد يغلو في هذا فيفطر قبل اذان المغرب عاد انا رأيت بعيني تسأله يقول لك هذه المواقيت آآ ممكن يكون فيها زيادة احتياط - 00:05:32

ممكن الاذان يكون بعد الغروب بدقيقتين بخمسة دقائق انا اريد ان اطبق السنة فافطر قبل الاذان وهذا ايضا من الاخطاء بل يخشى على هذا ان يبطل صيامه. لماذا لاننا نحن لا نرى غروب الشمس باعيننا. صحيح ان كنت مثلا في بر او في على شاطئ البحر والشمس تغرب امامك رأيت الشمس تغرب - 00:05:56

حتى غربت تماما ما بقي منها جزء وما سمعت اذانا يجوز لك ان تفطر لان الفطر يكون عنده غروب الشمس نعم الاذان قد آآ يتأخر دقيقة دقيقتين يعني هذه المواقيت جعلت للمسلمين آآ لانه لا - 00:06:25

يسع المسلم الا ان يأخذ بها لانه لا يمكن ان نرى اه طلوع الفجر ولا غروب الشمس مع هذه المباني والبيوت. فما يسع الا ان نعمل بها، فهي العلامة في دخول الفجر وفي آآ دخول المغرب - 00:06:47

فلا يجوز للمسلم ان يخالف جماعة المسلمين ويكون في البنيان ومع ذلك لا يتقيد بالاذان. فهذا من الاخطاء ايضا. طيب ايضا هنا ننبه على مسألة لو ان صائما اخطأ عند الفطر - 00:07:04

مثلا ينتظر المغرب سمع ساعة اذان او اذان قناة اخرى ظن انه قد اذن المغرب واكل. ثم قيل له لا باقي على الاذان ربع ساعة او عشرة دقائق يعني وقت طويل - 00:07:25

فهذا طبعا يجب عليه ان يمسك مباشرة لكن الاحوط ان يعيد هذا اليوم. ان يعيد هذا اليوم نعم اذا كان الوقت يسيرا جدا. يعني اه اخطأ افطر قبل المغرب بدقيقة بدقيقتين هذا ممكن يتجاوز عنه - 00:07:45

كما عرفنا قد الاذان يعني آآ يؤخر عن غروب الشمس بمثل هذا المقدار لكن اذا كان الوقت طويلا خمسة دقائق عشرة دقائق الاحوط له ان يعيد هذا اليوم. وهذا قول المذاهب الاربعة. ان الصائم اذا اخطأ في - 00:08:05

الفطر او في السحور كذلك في السحور مثلا آآ وقت الساعة وانتبه ان باقي على مثلا الاذان ربع ساعة. وهو يأكل اذا به يسمع الاقامة الساعة تعطلت الناس يصلون الفجر يعني يقينا يكون قد اكل بعد طلوع الفجر. فهذا ايضا آآ - 00:08:25

تمسك طبعا هذا اليوم كله ولكن الاحوط له ان يعيد صيام هذا اليوم. لماذا؟ لانه حدث هذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اسماء قالت آآ افطرننا في يوم غيم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت - 00:08:55

انظر كيف الصحابة كانوا يحرصون على تعجيل الفطر. كان اليوم يوم غيم ما يرون الشمس فغلب على ظنهم ان الشمس قد غربت فافطروا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس - 00:09:15

انقشع الغين واذا بالشمس بقي لها ما غربت قال هشام ابن عروة راوي الحديث عن عروة سئل اه هل قضاوا ذلك اليوم؟ قال لابد من القضاء هكذا قال هشام. قال بد من القضاء. لابد. وقع هذا في زمان عمر رضي الله عنه ايضا - 00:09:33

غربت الشمس او او كان يوم غيم وافطروا ثم رأوا الشمس. فقال عمر قطب يسير. يعني صيام يوم واحد هذا امره يسير. فهذا هو الاحوط وهذا يقاس على الصلاة. مثلا لو ان انسانا صلى الظهر قبل الاذان خطأ. يعني في غير الوقت - 00:10:02

ثم بعد ان انتهى من صلاة الظهر او وهو في الركعة الاخيرة سمع الاذان لصلاة الظهر مثلا. نقول له نعم صلاتك مقبولة عند الله بمعنى انها نافلة. الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين - 00:10:30

هذا من كرم الله حتى تأمل صلاة باطلة لانها ما وقعت في الوقت لكن غير صحيحة انها ظهر لكنها مقبولة عند الله من حيث الاجر والثواب. هذا من كرم الله. هذا قد يلغز به في بعض مسائل عمل باطل لكن تحصل على اجر - 00:10:47

نعم باطل بمعنى انه لا يجزئ عن صلاة الظهر. انت ما نويت نافلة انت نويت صلاة الظهر. تبطل صلاة الظهر لكن لك الاجر عند الله فمن كرم الله لكن نقول له اعد هذه الصلاة. لابد ان يعيد فكذلك اذا كان الخطأ في وقت الصيام - 00:11:07

لابد ان يعيد بخلاف ما شئت معنا اذا افطر ناسيا في نهار رمضان هذا انما اطعمه الله وسقاه. ليس عليه اعادة اذا هذه بعض التنبيهات

عند الفطر. ثم عند الفطر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوة الصائم عند - [00:11:27](#)

فطره لا ترد. فالدعاء يستجاب للصائم في كل وقت. ولكن الدعاء اكد عند الفطر. كما جاءت الاحاديث بهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاث دعوات لا ترد - [00:11:49](#)

منها قال والصائم حين يفطر. حين يفطر. وفي الحديث الاخر ان للصائم حين فطره دعوة لا ترد. او ان للصائم حين يفطر دعوة لا ترد.

فالاخاديث هذه تتقوى بمجموعها اه الدعاء عند الفطر له حلاوته ولذته. ما اجمل ان تجعل لك وردا من - [00:12:10](#)

من الدعاء قبل ان تفطر يعني قبل عشرة دقائق ربع ساعة تتفرغ للدعاء ترفع يديك وانت تستشعر ذلك وفقرك الى الله تعالى. وحالك حال العبد الفقير المسكين. الذي يحتاج ان يضع في - [00:12:40](#)

لقمة وهو جائع يحتاج ان يشرب شربة ماء وهو جائع لكن لا يتجرأ على هذا الا باذن سيده ينتظر اذن سيده فيكون ذليلا فقيرا يريد ان يأكل يريد ان يشرب لكن اذا اذن له سيده. فيدعو الله تعالى يفتقر الى - [00:13:00](#)

الى الله في هذا الوقت قبل فطره لان هنا يعظم الانكسار والافتقار الى الله تعالى في نهاية العبادة. ثم اذا اذن المؤذن بسم الله ويفطر. فهنا يظهر كمال التذلل لله جل وعلا في مثل هذا الدعاء. ثم - [00:13:24](#)

من المستحب ان تدعو بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به عند فطره. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر يقول ذهب

الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. سواء قلت هذا قبل ان تفطر او افطرت تقول بسم الله وافطر - [00:13:44](#)

ثم قلت الدعاء كله جائز. وتأمل ما اجمل هذا الدعاء الذي تستشعر فيه نعمة الله عليك عندما تقول ذهب الظمأ وابتلت العروق. وانت

تأكل التمر وتشرب الماء تشعر ان الماء يروي عروقك. تقول ذهب الظمأ وابتلت العروق. كأن - [00:14:04](#)

بدنك يحيى بعد يبسه وجوعه وعطشه فتستشعر نعمة الله عليك هذا شكر الله تعالى بلسان الحال عندما تقول ذهب الظمأ وتلت

العروق يعني لك الحمد ربي ارويطني وسقيطني اطعمتني ذهب الظمأ وابتلت العروق. تستشعر نعمة الله عليك. ثم ايضا مع نعمة الله عليك في بدنك - [00:14:34](#)

كيف ان الله تعالى سقاك واطعمك؟ تستشعر ايضا النعمة الكبرى الاجر والثواب عند الله. قال وثبت الاجر ان شاء الله. مع ان الاجر

ثابت. لكن هذا من تمام الادب مع الله. انك - [00:15:06](#)

علق الامر المحقق باذن الله بمشيئته جل وعلا. تقول ثبت الاجر ان شاء الله فهذا من تمام الادب مع الله. كل شيء بمشيئة الله. وثبت

الاجر ان شاء الله. وايضا هذا فيه شيء من التملك - [00:15:22](#)

وآ الانكسار لله تعالى. وثبت الاجر ان شاء الله. فكله باذن الله ثم من السنة ان تبدأ الفطر على الرطب او التمر كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر. فان لم يجد فعلى ماء فانه له طهور - [00:15:40](#)

فتقدم التمر او الرطب ليس هناك آ فضل في تقديم الرطب على التمر بل آ هما سواء. وقد ورد حديث عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه كان يفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات. فان لم يجد حصى حسوات من ماء لكن هذا حديث معلول. والصحيح هو -

[00:16:04](#)

الحديث الاول انه قال اه اذا افطر احدكم فليفطر على تمر. فيدخل فيه الرطب والتمر يعني هما سواء ان شاء الله. فان لم يجد فعلى

ماء فهذه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يضر الانسان شيئا يعني تمره واحدة من كان عنده مرض او - [00:16:29](#)

ما يأكل السكريات يعني تمره واحدة ان شاء الله ما تضر حتى عند اطباء. يعني كم الانسان يسرف على نفسه ويأكل ما فيه

السكريات ثم لم اتي عند هذا يقول لا انا احافظ وانا ما اكل فهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم والسنة بركة كلها خير توكل على الله

- [00:16:53](#)

يفطر على تمر ثم ان لم يجد فعلى ماء. ثم عند آ السحور ايضا النبي صلى الله عليه وسلم حث على السحور. وقال تسحروا فان في

السحور بركة واعظم بركة في السحور انه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انت عندما تتسحر - [00:17:13](#)

تمتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم يعني تتعبد لله فليس قيامك للسحور فقط للاكل والشرب هكذا عادة لا. هذه عبادة ما اجمل هذا

الدين. حتى ما في حظر نفسك يكون عبادة لله - [00:17:38](#)

تسحروا فان في السحور بركة. من بركات السحور اتباع السنة. ومن اعظم البركات ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. الله اكبر. انظر الى هذا الفضل - [00:17:56](#)

العظيم. الله وملائكته يصلون يعني يثنون على المتسحرين يرحمونهم آآ يغفر الله تعالى لهم وانت ماذا تفعل؟ انت تتهيا للعبادة فكيف اذا صمت الله اكبر. انظر الى فضل الصيام وكرامة الصائم عند الله تعالى - [00:18:16](#)

كذلك من بركات السحور انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر في الصحف مخالفة لاهل الكتاب. لان اهل الكتاب ما عندهم سحور - [00:18:41](#)

وكذلك السحور يعين الصائم على العبادة في النهار لانك عندما تتقوى تأكل وتشرب في اخر الليل هذا يعطيك قوة في النهار بخلاف الذي لا يأكل لا يتسحر وانما يأكل مثلا يعني آآ بعد التراويح مثلا ثم ما يأكل شيئا الى الفجر - [00:18:56](#)

فهذا يضعف اذا قام في الصباح ثم ايضا السحور يعينك على الاخلاق الحسنة. لان الانسان اذا اشتد عليه الجوع يمكن تسوء اخلاقه فهذه كلها من بركات السحور تسحروا فان في السحور بركة - [00:19:24](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اصحابه الى السحور. كان يتسحر فمر عليه بعض الصحابة فقال هلم الى الغداء المبارك سماه غداء مباركا والنبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في الحديث قال تسحروا ولو بجرعة من ماء - [00:19:43](#)

لا تترك السحور ولو ان تشرب شيئا من الماء قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر سبحان الله التمر عند الفطور وعند السحور ففيه بركة وهذا يعرفه اهل الاختصاص والطب - [00:20:01](#)

يعني عند الفطر تبدأ بالتمر هذا ارفق بالمائدة ويعيد السكريات والقوة في جسم الانسان بسرعة اه الجسم يفقد سكريات كثيرة وطاقة كثيرة فاحسن ما يعيد لك هذي الطاقة والقوة التمر. عند الفطر - [00:20:22](#)

وكذلك احسن ما يمدك بالطاقة والقوة في النهار التمر لما فيه من اه الفيتامينات يعني كما هو معروف في هذا فاذا يعني تأمل كيف النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليكم - [00:20:44](#)

بالمؤمنين رؤوف رحيم في كل شيء. سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيها بركة للعبد في دينه ودنياه واخرته ويستحب في السحور ان يكون قبيل اذان الفجر يعني من السنة تأخير السحور - [00:21:03](#)

نعم بعض الفقهاء يقول يبدأ وقت السحور في اخر الليل وقت السحر يعني الثلث الاخير وبعضهم يقول من نصف الليل لكن المستحب والسنة انك تتسحر قبيل اذان الفجر نعم يجب عليك ان ترائي وقت الاذان ولا تعتمد انك تأكل - [00:21:23](#)

والمؤذن يؤذن لابد ان تنتهي من السحور قبل الاذان وليس هناك وقت معين يعني بعض الناس يقول هناك امساكية وقت للامساك قبل اذان الفجر خمسة دقائق وزادوها جعلوها عشرة دقائق لا - [00:21:45](#)

هذا ما له اصل في السنة بل الواجب عليك نعم ان تنتهي من السحور قبل الاذان بدقيقة بدقيقتين بخمسة دقائق المهم يكون السحور قريبا من الاذان كما قال انس بن مالك رضي الله عنه - [00:22:04](#)

قال عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال زيد تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة فقال انس لزيد قلت كم كان بينهما؟ يعني كم كان بين السحور واقامة الصلاة ليس بين السحور والاذان؟ لا بين السحور واقامة الصلاة - [00:22:22](#)

قال قدر خمسين اية يعني اصلا خمسين اية تقريبا تقرأ في ربع ساعة ثلث ساعة تقريبا. يعني هذا هو الوقت الذي يكون بين الاذان والاقامة. لانها ثلث ساعة تقريبا المسلم اذا سمع المؤذن يقضي حاجته اه يتوضأ ويمشي الى المسجد صلى تحية المسجد - [00:22:44](#)

هذه تأخذ عشرين دقيقة تقريبا فهذا اذا يدل على ان سحور النبي صلى الله عليه وسلم كان قبيل اذان الفجر حتى كان بين السحور وبين الاقامة قدر قراءة خمسين اية - [00:23:08](#)

ما يقارب عشرين دقيقة وهذا يعني يدل على ان السحور وقع قبيل الاذان فهذه السنة تأمل كيف الصحابة كانوا يوقتون الوقت قدر الايات من القرآن الكريم اهلا وسهلا كم كان بينهما - [00:23:24](#)

قال قدر قراءة خمسين آية. هذا يدل على انهم اصحاب عبادة وتلاوة للقرآن في كل وقت ان ما قال هذا الكلام الا وهو قد جرب ان الوقت بين الاذان والاقامة تقريبا قدر قراءة خمسين آية - [00:23:46](#)

ولهذا جميل انك تحافظ على تلاوة القرآن في كل احوالك يقول لك كم آا المسافة بين بيتك وبين المسجد. تقول قدر قراءة مئة آية. كم المسافة بين بيتك وبين عملك والقدر قراءة جزء من القرآن - [00:24:02](#)

نعم وهكذا ثم اذا كنت تتسحر اذا كنت تتسحر وانت تأكل تمضغ اللقمة اذا بك تسمع الاذان ماذا تفعل الواجب عليك ان تخرج الطعام من فمك. تخرج الماء من فمك - [00:24:18](#)

لان الاذان كما عرفنا هو العلامة لدخول الفجر. هذا الذي يسعنا الذي يقول لا الاذان اذان الفجر يكون قبل الفجر هذا كلام قد يكون صحيحا قد يكون خطأ. والمسؤولون يتحرون في هذا. جزاهم الله خيرا - [00:24:45](#)

لكن هذا الذي يسع المسلم ان يعمل به وهذا احوط فلا يجوز للمسلم اذا سمع المؤذن والاذان هو العلامة لدخول الفجر عندنا. لا يجوز له ان يأكل ولا ان يشرب - [00:25:06](#)

اذا كان امامك طعام او في فمك طعام. تلفظ الطعام من فمك. تخرج الماء من فمك لان الله تعالى يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:25:20](#)

يعني اذا طلع الفجر لا يجوز لك ان تأكل ولا ان تشرب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل. يعني الاذان الاول كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:25:34](#)

كلوا واشربوا حتى يؤذن. يعني اذا اذن ابن ام مكتوم هو يؤذن عند طلوع الفجر. لا يجوز لك ان تأكل ولا ان تشرب هذا مفهوم الحديث. وهذه الادلة ادلة قاطعة - [00:25:50](#)

دلالتها واضحة وهذا اصل محكم في باب الصيام. نعم تقول هناك سمعت حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن والثناء في يد احدكم فلا يضعه حتى يقضي حاجته - [00:26:05](#)

نعم هذا حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اول الحديث مختلف في صحته فلا يقابل الادلة المحكمة الصحيحة الواضحة ثم الاقرب والله اعلم ضعف هذا الحديث لان امام اهل العلل - [00:26:22](#)

ابا حاتم الرازي رحمه الله تعالى في كتابه العلل يظعف الحديث يجزم انه ليس بصحيح وعلى فرض صحته هذا الحديث يحمل على الحالة الاولى في الصيام لان الصحابة رضي الله عنهم وهذا كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يأكلون ويشربون حتى بعد الاذان - [00:26:43](#)

كان الامساك عندهم اذا ظهر نور الفجر في السماء حتى بعضهم كان بعض التابعين يعني بقي هذا عنده كان يقول لولا يعني الشهرة لتسحرت بعد الصلاة. يقول لا يزال يعني النور ما ظهر. وجاءت - [00:27:07](#)

كثيرة عن الصحابة وعن السلف في هذا ان كانوا يتسحرون اه ويعني الى ان يطلع يسطع نور الفجر في السماء هذا كان في بداية الامر. ولعل الحديث هذا يدخل في هذه المرحلة - [00:27:29](#)

انه اذا اذن المؤذن لا بأس. لان نور الفجر ما انتشر في السماء لكن بعد ذلك هذا الحكم نسخ جاءت هذه الاحاديث المحكمة الواضحة في انه اذا اذن ابن ام مكتوم لا يجوز لك ان تأكل ولا ان تشرب - [00:27:44](#)

ولهذا اه هذا جاء عن علي ابن حاتم رضي الله عنه لما سمع قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود بدون قول الله من الفجر ما نزلت من الفجر. جاء بخيط اسود وخيط ابيض وظلوا ما تحت الوسادة ويشوف - [00:28:05](#)

اه الدنيا ظلام ما كان عندهم انوار في البيوت يرفع الوسادة هل يميز بينهما ما يميز؟ حتى اذا طلع الفجر ما يتميز الا اذا عالتور ودخل في غرفته بعد ذلك تميز فكان هكذا اذا ميز بين الخيط الابيض من الخيط الاسود فيمسك - [00:28:25](#)

هكذا كان يفعل وغيره من الصحابة كانوا يفعلون هذا. مما يدلك على ان وقت الامساك ما كان مبينا ومحددا الفجر عموما حتى اذا سطع نور الفجر يمسكون فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اوسادك لعريض - [00:28:48](#)

يعني ما شا الله اي وسادة هذي التي تغطي الخيط الابيض وهو ايش ؟ الفجر هذا من باب المزاح. النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يلاطف اصحابه. يعني ما شاء الله قال ان وسادك لعريض اذا - [00:29:10](#)

قال ثم انزل الله من الفجر وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فاذا ولذلك الذي عليه عامة العلماء وهذا مذهب الائمة الاربعة انه اذا اذن المؤذن طلع الفجر لا يجوز لك ان تأكل واللقمة التي في فمك - [00:29:26](#)

تلفظها وهذا احوط للصائم. فهذه اهم الاحكام المتعلقة اه السحور وبالفطر نسأل الله تعالى ان يتقبل منا صيامنا. اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى - [00:29:46](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:30:06](#)